الفقـه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

وبه نستعين الحمد ﷲ رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى اﷲ على محمد خاتم النبيين على آله الطاهرين الطيبين، الفاضلين الأخيار، وسلم تسليماً. يقول عبداﷲ علي بن موسى الرضا: أما بعد: إن أول ما افترض اﷲ على عباده، وأوجب على خلقه معرفة الوحدانية، قال اﷲ تبارك وتعالى: (وما قدروا اﷲ حق قدره) (1)، يقول: ما عرفوا اﷲ حق معرفته. ونروي عن بعض العلماء (عليهم السلام)، أنه قال في تفسير هذه الاية: (هل جزاء الاحسان إلاّ الإحسان) (2) ما جزاء من أنعم اﷲ عليه بالمعرفة إلاّ الجنة (3). وأروي أن المعرفة: التصديق والتسليم والإخلاص، في السرو العلانية. _____ (1) الأنعام 6: 91. (2) الرحمن 55: 60. (3) رواه ـ باختلاف يسير ـ الصدوق في الأمالي 316|7، والتوحيد: 22|17 و28|29 ، والقمي في تفسيره 2: 345، والشيخ الطوسي ـ بسندين ـ في أماليه 2: 44 و182.